



خادم الحرمين في برقية شكر لسمو النائب الثاني بمناسبة مجاز موسم الحج

المسؤولية الملقاة على عاتقنا تفرض على الجميع أن يتصدى لمسؤولياته بعزم لا يخالجه الوهن وصبر لا كلل معه

فبلادنا منذ عهد الملك الموحد تعد هذه الفريضة من أهم مسؤولياتها ورجالنا المشاركون أثبتوا نجاحاً في أدائهم

الأمير نايف: رعايتكم الكريمة حققت موسماً ناجحاً لم يشبه ما يعكر صفو الحجيج

والزمان وشرف المسؤولية وعظم الغاية المنشودة وهي رضا الله سبحانه وتعالى.. ولذا فقد عمل الجميع وفق منهجية علمية معتادة قوامها التخطيط والإعداد والتنفيذ والتقييم المستمر لبلوغ الوضع الأمثل وتجنب مواضع الخلل.. وأبرز ما تم إنجازه في هذا العام ما يلي: ١ - تنفيذ المرحلة الخامسة والأخيرة من مشروع المنشأة الحديثة للجمرات وتشغيل المستوى السادس للرجح ٢٠ - تنفيذ ما نسبته ٨٠ في المائة من الأعمال المدنية من مشروع قطار المشاعر المقدسة وجار حالياً تركيب قضبان القطار وتصنيع العربات. ٣ - الانتهاء من تنفيذ ٥٠ في المائة من المرحلة الثانية من مشروع تصريف السيول ومشاعر عرفات ٤ - الانتهاء من المرحلة الأولى من مشروع رفع كفاءة شبكة مياه السيول والأمطار بمشعر منى. ٥ - الانتهاء من تنفيذ المرحلة الثانية من مشاريع تصريف السيول بالطرق الرابطة بين المشاعر المقدسة ومكة المكرمة. ٦ - تشغيل مشروع السلام الثابتة والمتحركة في الشوارع العلوية بمنى. ٧ - تطبيق قرار منع المركبات التي تقل حمولتها عن (٢٥) ركاباً من دخول مكة المكرمة والمشاعر المقدسة. ٨ - تنفيذ المرحلة الثانية من نظام الطهي بالكيروسين في مطابخ الخيام المطورة بمنى. ٩ - تشغيل مجمع صالات الحج والعمرة بمطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة. ١٠ - افتتاح مدينة الملك عبدالله الطبية بمكة المكرمة. فالحمد لله على ما تحقق من نجاح لهذا الموسم العظيم الذي لم يشو به ما يعكر صفو الحجيج أو يضر بهم عن أداء نسكهم وهذا بفضل من الله ثم بما أوليتهم هذا الشأن الإسلامي الكبير من رعاية مستديمة.. فلنك من الله جزيل الأجر وعظيم الثموبة وأدعم بعونه وتوفيقه لحمل رسالة خدمة الحرمين الشريفين ورعاية قاصديهما بكل عزيمة واقتدار، وكل عام وانتم بمزيد من العزة والتمكين. والله يحفظكم ويديم عزمكم.



المشروعات الجديدة التي أنجزتها المملكة في المشاعر سهلت على الحجاج أداء المناسك

فقد كانت عناية الله ورعايته لضيوفه ثم ما اتخذ من إجراءات احترازية وقائية لمواجهة هذا الوباء الدور الكبير في خفض عدد حالات الإصابة المؤكدة التي لم تتجاوز (٧٣) حالة بلغ عدد الوفيات بينهم (٥) حالات. خادم الحرمين الشريفين لقد عملت لجنة الحج العليا في إطار ما أنيط بها من مسؤوليات بموجب قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٧٩ في ٢٦/٦/١٤٢٩هـ على أن تؤدي الله وتفرغهم مشاعر السكينة والاطمئنان ويحدهم الأمل في اكتمال حجهم وغفران ذنوبهم وعودتهم إلى أهلهم وأوطانهم سالمين غانمين بإذن الله تعالى. وعلى الصعيد الصحي فقد تزامن حج هذا العام مع ظروف (صحية) استثنائية بسبب انتشار وباء أنفلونزا الخنازير و(A h1n1) وبالرغم من ذلك

خلفه من أسلافكم الميامين قادة هذه البلاد المباركة "يرحمهم الله" وإلى عهدهم الزاهر الذي أضفى علامة بارزة في التاريخ السعودي المجيد تجاه خدمة الإسلام ورفعته شأن المسلمين وسعادة الإنسانية جمعاء. ويشرفني يا خادم الحرمين الشريفين أن أرفع مقامكم السامي الكريم أصالة عن نفسي ونياية عن أبنائك رجال الأمن وإخوانهم المشاركين في خدمة حجاج بيت الله الحرام من كافة أجهزة الدولة والجهات الأهلية أسمى آيات التهاني وخالص التبريكات بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك أعاده الله عليكم باليمن والإيمان أعواماً عديدة وأزمنة مديدة.. كما يطيب لي تهنئتكُم رعاكم الله بما تحقق من نجاح لموسم حج هذا العام ١٤٣٠هـ بفضل الله ثم بفضل

وتابعه وتقوم مستمر لهذه توجيحاتكم السديدة ورعايتكم الكريمة لهذا الموسم العظيم مما مكن جموع الحجيج البالغ عددهم (٢٧٨ر٣١٣) حاجاً منهم (٢٩٩ر٣١٣) حاجاً من الداخل بزيادة قدرها (٢٠ر٣٠٥) حجاج (١٩٦٥ر٢١١٣) حاجاً من الخارج بنقص قدره (١١٥ر٨٧٦) حاجاً والقادمين من (١٨٣) دولة من مختلف دول العالم من أداء شعائر هذا الركن العظيم من أركان الإسلام بكل يسر وسهولة وأمن واطمئنان وبانسيابية تامة رغم ضخامة عددهم وكثافة حركة سيرهم بين المشاعر المقدسة وفي وضع عام متميز في كافة الأحوال.. وذلك وفق ما أعد من خطط (أمنية، وخدمية، وصحية، وتنظيمية، وقائية) وما صاحب ذلك من برامج والسياسات للتنفيذ ومتابعة وتقييم مستمر لهذه

والله العلي القدير أن يسد خطانا جميعاً لما فيه العزة لديننا والرفعة لوطننا. وكان صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا قد رفع البرقية التالية لخادم الحرمين الشريفين:- سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أيده الله ورعاه رئيس مجلس الوزراء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: نحمد الله الذي اصطفى هذه البلاد عن ما سواها من الأوطان لتكون حاضنة للحرمين الشريفين وشرف قادتها بخدمتهما ورعاية قاصديهما من الحجاج والزوار والمعتمرين منذ عهد المؤسس الأول الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل "طيب الله ثراه" ومن

وأنبئ خدمة شرفنا المولى عز وجل بأدائها وقد أثبت رجالنا المشاركون - والله الحمد - حسن استعدادهم الذي أثمر نجاحاً في أداء هذه المسؤولية الشريفة على أكمل وجه. ونقف اليوم حامدين شاكرين لرب العالمين أن يسر للمسلمين أداء حج هذا العام ومكنهم من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة. كما نبارك لهذا الحج العليا وجهود أبنائنا في جميع القطاعات فقد كانوا كعادتهم على مستوى المسؤولية وبذلوا الجهود المخلصة التي أسهمت في تحقيق هذا النجاح الذي لمسه الجميع على المستويات كافة فالحمد لله على ما تحقق من نجاح لهذا الموسم العظيم الذي لم يشو به ما يعكر صفو الحجاج فهنيئاً لوطن برجاله ولهم منا خالص الشكر والتقدير سائلين

ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برفقة شكر جواية لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا بمناسبة نجاح حج هذا العام بحمد الله وفيما يلي نصها:- صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - رئيس لجنة الحج العليا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: تهنئتكُم وجميع المشاركين في موسم حج هذا العام بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك وبما تحقق من نجاح لموسم حج هذا العام ١٤٣٠هـ. وإننا إذ نشكر سموكم وجميع أبنائنا المشاركين في تلك المهمة من القطاعات كافة على مشاعرهم النبيلة ودعواتهم الصادقة لنبدي ارتياحنا واعتزازنا البالغين بالتكامل الرائع الذي سجله تنفيذ تلك القطاعات لجميع الخطط (الأمنية - والخدمية - والتنظيمية - والوقائية) وما صاحبها من برامج ومتابعة وتقييم مستمر لهذه المنظومة المتكاملة من الخدمات والتسهيلات التي وفرتها الحكومة لتحقيق أعلى مستويات الأمان والسلامة والراحة لضيوف الرحمن منذ قدومهم وتقلعهم بين المشاعر ولقد سعدنا بنجاح الإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة تحديات وباء أنفلونزا الخنازير. كما سعدنا بما تم إنجازه من مشروعات تنموية وصحية أسهمت والله الحمد والمنة في تيسير أداء ضيوف الرحمن لنسكهم ببسر وسهولة.

إن المسؤولية الملقاة على عاتقنا تفرض على الجميع أن يتصدى لمسؤولياته بعزم لا يخالجه الوهن وصبر لا كلل معه فبلادنا منذ عهد الملك الموحد - يرجمه الله - تعد هذه الفريضة العظيمة من أهم مسؤولياتها وواجباتها وهي بنظرنا أشرف

مسؤولو الطائف: قرار خادم الحرمين يجسد الحكمة واستشعار المسؤولية

الذين تضرروا من السيول والأمطار التي اجتاحت منازلهم وجرفت سياراتهم وكل ما يملكون، مؤكداً أن هذه خطوة إيجابية وبداية لعصر الشفافية ومحاسبة المقصرين من المسؤولين الذين خانوا الأمانة الملقاة على عاتقهم، منوهاً أن اللجنة تستطيع جلب أي مسؤول أو موظف سابق أو حالي في الدولة للتحقيق معه للخروج بصورة كاملة وشاملة ورفعها في تقرير لمقام خادم الحرمين الشريفين. وأشار الأستاذ سليمان بن عبدالله السالم بأن الأمر الملكي بتشكيل لجنة تحقيق عاجلة لتقصي الحقائق ومحاسبة المقصرين وسرعة صرف الإعانات للمتضررين من جراء السيول والأمطار بجدة، يجسد المسؤولية بأعلى مستوياتها، وينطبق كل حرف منه بالأبوة الحانية

التي يكتنزها الملك عبدالله بن عبدالعزيز في قلبه ووجدانه حباً لكل ابن من أبنائه المواطنين أو ضيف من ضيوف المملكة الوافدين، وأبان السالم بأنه رغم عظم المصيبة وحجم الخسارة إلا أن الأمر الملكي طمان النفوس وعزز ثقة المواطن وكشف أن العقاب سيحيط كل من فرط في الأمانة أو قصر في المسؤولية أو جاء من خلاله الفساد أو كان سبباً في سوء التخطيط أو التنفيذ للمنطقة المتكوبة. وأوضح مدير مرور محافظة الطائف العقيد عبدالله محمد الشهراني بأن هذا الأمر يهدف إلى كبح الفساد بكافة أنواعه في أي قطاع كان وفي أي مدينة، صرف الإعانات للمتضررين من جراء السيول والأمطار بجدة، يجسد المسؤولية بأعلى مستوياتها، وينطبق كل حرف منه بالأبوة الحانية

على حين غرة فإذا رأيت أحدمك حاداً عن الطريق السوي وقام بأعمال تلزم إيدانته بدأنا بإدانة رئيسه ثم بإدانة ذلك الشخص دون هوادة ولا شفقة وأعلمكم أن الجراء والقصاص لن يكون إلا صارماً" مشيراً الى ما صدر أمس الأول من أوامر ملكية كريمة حول ما حل بمحافظة جدة حيث قال الملك عبدالله "إن المؤسف له أن مثل هذه الأمطار بمعدلاتها هذه تسقط بشكل يومي على العديد من الدول المتقدمة وغيرها ومنها ما هو أقل من المملكة في الإمكانيات والقدرات ولا ينتج عنها خسائر وأضرار مفاجئة نحو ما شهدناه في محافظة جدة وهو ما لمنا أشد الألم ومحاسبة المتسببين في حادثة غرق جدة، يحمل في طياته منهجا تنظيميا ينخص المشكلة ويحدد المسؤولية والمحاسبة بعدالة وشفافية، بالإضافة إلى كرم وإنسانية ولي الأمر في تخفيف معاناة المتضررين من هذه الفاجعة. وتحدث الشيخ احمد ناصر العبيكان أن أمر خادم الحرمين الشريفين باللمس على جراح المواطنين

مؤكداً أن تكليفهم شرف عظيم سينالون به الرفعة أمام الله ثم أمام خادم الحرمين بأن يرفعوا الظلم عن المظلومين ويظهروا الحق لمصلحة الوطن والمواطن. ودعا الشيخ الغانم في حديثه لـ "الرياض" من ولاه الله الأمر من أمور المسلمين صغيرا كان أو كبيرا بتقوى الله لأنه سبحانه سيسألهم يوم القيامة عن هذه الأمانة التي ألقاها على عاتقهم ثم ائتمنهم عليها ولاة أمرهم فإن المصطفى صلى الله عليه وسلم قال فيمن خانوا أمانتهم وأكلوا الأموال بغير حق ((إن أقواما يتخوضون في مال الله بغير حق لهم النار يوم القيامة)) فجدير بنا أن نتأمل حالنا وأن نحفظ كل واحد منا أمانته فإن خادم الحرمين حفظه الله قال في توجيهه الكريم حول الفاجعة: ((فهؤلاء المواطنون والقيومون أمانة في أعناقنا وفي ذمتنا)). وقال الغانم إن الملك عبدالله يسير على نهج والده الملك المؤسس في الضرب بيد من حديد على الفساد والمفسدين وكان مما قاله المؤسس رحمه الله: "أنه يجب عليكم اتباع أوامر الحكومة والعمل بها على شرط أن لا تكون مخالفة للشرع وثقوا بأنا سنتولى أمر التفتيش عن ذلك بأنفسنا ونقسم بالله أننا سنهاجمكم

مواطنون يطالبون بتفعيل نشاط (الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد)..

الشيخ الغانم : أمور المسلمين «أمانة» وكل من تولاها مسؤول عنها يوم القيامة

الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد" ورصد نتائجها وتقويمها ومراقبتها ووضع برامج واليات تطبيقها التي وافق مجلس الوزراء عليها في شهر صفر من العام ١٤٢٨هـ، حيث حدد القرار أنه يأتي في مقدمة أهداف هذه الاستراتيجية تحقيق حماية النزاهة ومكافحة الفساد بشتى صوره ومظاهره وتحصين المجتمع السعودي ضد الفساد وجاء في قرارمجلس الوزراء أن ذلك يتأتى تحقيقه من خلال عدة وسائل، أهمها إنشاء هيئة وطنية لمكافحة الفساد لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية وقيام الأجهزة الحكومية المعنية بحماية النزاهة ومكافحة الفساد بممارسة اختصاصاتها وتطبيق الانظمة المتعلقة بذلك وتقليص الإجراءات وتسهيها والعمل بمبدأ المساءلة لكل مسؤول مهما كان موقعه وفقاًللأنظمة. إلى ذلك طالب عضو دعوة وخطيب جامع بفرع وزارة الشؤون الإسلامية بالرياض الشيخ عبدالله بن راشد الغانم من شرفهم ولي الأمر بالتحقيق والبحث والتقصي حول فاجعة جدة أن يجعلوا كلمة وتوجيه خادم الحرمين بمحاسبة كل مقصر أو متهاون بكل حزم دون أن تأخذنا في ذلك لومة لائم أمام أعينهم

الرياض - محمد الغنيم

■ أشاد عدد من المواطنين في تصريحات لـ "الرياض" بمستوى الشفافية والوضوح التي بدت تظهر لدى بعض الجهات والمسؤولين بعد توجيه وكلمة خادم الحرمين حول كارثة جدة كما أشادوا بجملة الملاحظات التي رصدتها حقوق الإنسان على أداء الجهات الحكومية العاملة في الميدان والتي من المنتظر رفعها للمقام السامي مشيرين إلى أن الملك عبدالله أعطى الضوء الأخضر للنقد والشفافية والمحاسبة والاعتراف بأي تقصير حيث بدا واضحا أن بعض الأجهزة بدت تتحرك للقيام بواجبها والمكاشفة بكل شجاعة مستلهمين ذلك من تأكيد الملك عبدالله من أن الدولة لديها الشجاعة الكافية للإفصاح عن أي خطأ أو تقصير والصدى له بكل حزم، وظهر مستوى الشفافية والوضوح والجرأة عاليا هذه المرة في مناقشة الأخطاء والقصور وهو ما يجب أن يستمر. وطالب عدد من المواطنين تعليقا على أحداث "كارثة جدة" وما أعقبها من قرارات ملكية فاعلة بضرورة تفعيل نشاط (الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد) التي أقرتها الدولة لمابعة تنفيذ "الإستراتيجية



رئيس المؤسسة العامة للخطوط الحديدية لـ "الرياض":

الأمر السامي يعبر عن روح المسؤولية العالية التي تتحلى بها قيادتنا الرشيدة

موقع مسؤوليته على امتداد هذا الوطن الغالي خصوصا في المحافظات والمدن التي تمثل بوابات لدخول حجاج بيت الله الحرام. وبين المهندس الحقيّل أن المسؤولية تنطلق من جانب المسؤولية التي تتشرف بها المملكة أولا وإيران الجانب المضى والشرق في مجال تنفيذ المشاريع والخدمات التي ينطق عليها

الله. على مصالح المواطنين والمقيمين كما أنه يعبر عن روح المسؤولية العالية التي تتحلى بها قيادتنا الرشيدة سيما وأن المملكة تتولى الإشراف على إدارة شؤون الحرمين الشريفين وخدمة ضيوف الرحمن، موضعا أن تلك المسؤولية عظيمة وكبيرة بكل المقاييس وتتطلب من الجميع وعيا مضاعفا كلا في

عن هطول الأمطار على محافظة جدة وما أدت إليه من وفيات وإصابات وتلفيات وأضرار بالغة على المنشآت العامة والممتلكات الخاصة، أمر ليس بمستغرب من رجل عودنا على الشفافية والحكمة في كل قراراته. وأضاف الحقيّل في حديث لـ "الرياض" أن مثل هذا القرار يندم عن حرصه. حفظه

الدمام - سعيد السلطاني

■ قال رئيس المؤسسة العامة للخطوط الحديدية المهندس عبدالعزيز بن محمد الحقيّل إن صدور قرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. حفظه الله - بتشكيل لجنة عليا للتحقيق ومحاسبة المقصرين في الأحداث المأساوية التي نتجت

عبد العزيز الحقيّل